البناء
السنة السادسة / الخميس / 25 كانون الأول 2014 / العدد 1670
Sixth year / Thursday / 25 December 2014 / Issue No. 1670

تجمع العلماء يكرّم تبرئيان ويعود كرامي

كرامي متوسطاً وفد تجمع العلماء المسلمين

كرّم «تجمع العلماء المسلمين» معاون الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الدكتور محمد حسن تبرئيان لمناسبة زيارته لبنان، بحفل تحدث فيه الشيخ حسان عبدالله، فقال: «إننا في هذه الأيام نواجه فتنة كبيرة تستهدف ليس وحدة أمتنا وحسب بل القضاء عليها نهائياً لأن المسألة وصلت اليوم إلى تشويه صورة الإسلام وجعله دين القتل والظلم والتشريد، في حين أنه دين الرحمة والتكامل والعيش المشترك وبالتالي فإن المهمة الملقاة على عاتقنا اليوم تكاد تكون أخطر وأهم من المواجهة العسكرية، إنها المواجهة الفكرية والثقافية».

وأضاف: «نعلق آمالاً كبيرة على المؤتمر الذي سيعقد في طهران بعنوان «الأمة الإسلامية الواحدة: التحديات والآليات» بمناسبة أسبوع الوحدة الإسلامية وسيقدم برنامجاً كاملاً لمواجهة فتنة التكفير وتقديم الآليات اللازمة للإنتصار عليها، نصرة للاسلام».

وأشار تبرئيان في كلمة له: «إن العالم الإسلامي اليوم يشهد حدثين جل خطيرين يهددان مصير الإسلام والمسلمين، الأول حرب الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني بين حين وآخر على أهلنا في فلسطين وفي غزة وفي العالم الإسلامي وقتله للأبرياء وانتهاكه لحرمة أولى القبلتين ومؤامرة تهويد القدس وشرعنة الإستيطان وتوسيع خريطة الاحتلال. والثاني المخطط الصهيو-أميركي لضرب المقاومة الإسلامية وتطويق أوصال الشعوب الحاضنة لها وتقسيم البلدان التي أبت الخضوع لمؤامرة السلام الأميركي مع النظام الصهيوني الهادفة إلى السيطرة التامة على قلب العالم الإسلامي وتحويل بلاد الصمود والمقاومة إلى دويلات صغيرة ضعيفة عاجزة عن دعم المقاومة ومنشغلة بالفتن والحروب الطائفية والحروب الداخلية مستخدمة لأجل ذلك الفرق التكفيرية وعصابات الإرهاب الممولة والمدعومة من قبل الصهاينة وحلفائها في المنطقة وكذلك الولايات المتحدة وشركاء أميركا».

وأكد أن «مواجهة هذه الفتن الكبرى هي أهم ما يجب علينا جميعاً اليوم وهذا وجوباً قطعياً وكذلك شرعياً وعقلياً يوجب علينا توحيد الصفوف في مواجهة العدو الصهيوني والأنظمة الاستكبارية الحليفة لها ونبذ الخلافات السياسية والفكرية التي تحول دون الإهتمام بقضية المسلمين الكبرى وهي قضية فلسطين وقضية المقاومة الإسلامية».

على صعيد آخر، زار وفد من تجمع العلماء برئاسة مسؤول العلاقات العامة في التجمع الشيخ حسين غبريس الرئيس عمر كرامي في مستشفى الجامعة الأميركية، حيث يخضع للعلاج.

وكان في استقبال الوفد نجله الوزير السابق فيصل كرامي الذي أطلعه على الوضع الصحي لوالده وأطمأن إلى حالته المستقرة. ودعا الوفد للرئيس كرامي «بالشفاء وعودته إلى ساحة عمله التي هي بأمس الحاجة إليه في هذه الظروف الحساسة التي يمر بها الوطن».

وشكر الوزير كرامي للوفد زيارته، طالباً الدعاء من جميع أعضاء التجمع.

«حماس» أطلعته على أوضاع مخيمات لبنان وسورية

فضل الله: خطط دولية لتمييع المسألة الفلسطينية

فضالله مستقبلاً وفد حماس

دعا العلامة السيد علي فضل الله، إلى «أوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني»، محذراً من «خطط دولية لمرحلة جديدة من مراحل تمييع المسألة الفلسطينية، وتمكين العدو من السيطرة على الأقصى، وتهويد القدس، وملء الضفة بالمستوطنات».

كلام فضل الله جاء بعد استقباله أمس وفداً من حركة حماس، برئاسة ممثلها في لبنان علي بركة الذي وضعه في أجواء الوضع الفلسطيني العام، والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني في القدس والضفة وغزة، وفي المخيمات في لبنان وسورية، وكانت جولة أفق في تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

وشدد بركة في أعقاب اللقاء على «أن يعمل الجميع للوحدة على المستوى العربي والإسلامي»، مشيراً إلى أن «المستفيد الأكبر مما يحدث في البلدان العربية والإسلامية، هو العدو الصهيوني، الذي يمعن في تهويد القدس، ويحاول السيطرة على كل شيء في فلسطين المحتلة».

وقال: «إن الفصائل الفلسطينية وشعبنا في المخيمات، استطاعوا النأي إلى حد كبير بالمخيمات عما يجري في الداخل اللبناني وفي المنطقة، وأن الرهان على صراع مناطقي أو مذهبي من خلال هذه المخيمات، قد سقط إلى حد بعيد، كما أن عمليات التنسيق مع الدولة اللبنانية وأجهزتها من جهة، ومع الفاعليات والأحزاب والجهات السياسية اللبنانية من جهة ثانية، أثمرت وظهرت نتائجها في أرض الواقع، الأمر الذي استطعنا من خلاله تجاوز الكثير من المشاكل والأزمات التي كان يراد لها أن تعقد علاقة المخيمات بمحيطها».

وأشار إلى «أن الشعب الفلسطيني، والقوى الوطنية والإسلامية الفاعلة داخل المخيمات، رفضت استخدام المخيمات كساحة لتصفية الحسابات أو لضرب استقرار لبنان».

وأشاد العلامة فضل الله بتضحيات الشعب الفلسطيني في غزة وداخل فلسطين المحتلة، مشيراً إلى أن «المسؤولية تقع على العالم العربي والإسلامي كله في دعم هذا الشعب، لإعادة إعمار غزة، وتسهيل الأمر حيال كل ما يتطلبه شعبها بعد الحرب «الإسرائيلية» الوحشية، التي استهدفت القطاع في أرواح أبنائه وبناه التحتية».

وأضاف: «إننا نتطلع إلى حركة إسلامية وعربية على المستوى الإعلامي والسياسي، والمادي والعملي، لدعم أهلنا في القدس والضفة، والوقوف إلى جانب المرابطين في المسجد الأقصى»، ودعا إلى «أوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني الذي تتعرض قضيته في هذه الأيام، لأخطر المؤامرات، حيث يعمل لفصل فلسطين عن تاريخها الإسلامي والعربي»، محذراً من «الخطط الدولية الساعية إلى إطلاق جولة جديدة من المفاوضات، تقود إلى مرحلة جديدة من مراحل تمييع القضية الفلسطينية، إلى أن يتمكن العدو من تهويد الضفة والقدس بالكامل، وزرع مستوطناته في كل مكان».

تحدث لـ«البناء» و«توب نيوز» عن أزمة العسكريين المخطوفين والحوارات الداخلية والوضع في المنطقة

وهّاب: مفاجآت عسكرية وسياسية كبيرة في سورية في العام المقبل ستغيّر مسار المعركة

وهّاب متحدّثاً إلى الزميلة رمّال

حاورته روزانا رمال

اعتبر رئيس حزب التوحيد اللبناني الوزير السابق وئام وهاب أن الدولة اللبنانية تعاني من ضياع في أدائها وتنازع صلاحيات في إدارتها لملف العسكريين المخطوفين، مشيراً إلى أن أهالي المخطوفين باتوا ألعوبة بيد تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة». وإذ رفض التفاوض والمبادلة مع الإرهابيين من دون شروط، اعتبر أن الحل هو أن تتولى الدولة الملف وحسمه عسكرياً مهما تكن النتائج.

وأشار إلى أن تركيا وقطر هما وراء اختطاف العسكريين، ولفت وهاب إلى أن قطر لا تريد بيع «حكومة سعودية» (قاصداً حكومة الرئيس تمام سلام) الحل لهذا الملف.

وبعدما انتقد عدم تنسيق لبنان مع سورية في هذا الملف وغيره، شدد وهاب على أن لبنان يرتكب خطأً قاتلاً وتاريخياً عندما يتهرب من تنفيذ الاتفاقات مع سورية.

ورأى وهاب أن من طلب من الرئيس سعد الحريري المشاركة في الحكومة الحالية طلب منه الجلوس مع حزب الله للحوار، مؤكداً أن حصول الحوار بين الطرفين المذكورين لا يعني أنهما سيصبحان حلفاء.

وتطرق وهاب إلى الأزمة السورية، داعياً إلى حوار بين السلطة وهيئة التنسيق المعارضة، متوقعاً حصول مفاجآت عسكرية وسياسية كبيرة في سورية في العام الجديد، ستغير مسار المعركة.

وفي ما يلي نص الحوار كاملاً

● كيف تقوّم تصرف الحكومة في ملف العسكريين المخطوفين؟

– يوجد ضياع في أداء الدولة وتنازع صلاحيات مع وجود 24 رئيساً للجمهورية داخل الحكومة. هذا الملف لا يعالج بأداء كهذا، والآن بات أهالي المخطوفين ألعوبة بيد تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، وما نشهده هو عملية تلاعب يقوم بها الإرهابيون بكل اللبنانيين والدولة اللبنانية، والتفاوض والمبادلة من دون شروط يضرب هيبة الدولة، فالكثير من الضباط والجنود في الجيش استشهدوا في عرسال والشمال بعد اختطاف العسكريين، أليس لهؤلاء أهال أيضاً؟ وأليسوا شهداء؟ المشكلة طويلة ومستمرة طالما أداء الدولة بهذا المنطق، إضافة إلى أن إرهابيي «النصرة» و«داعش» لا يريدون المقايضة، والعسكريون ورقة في أيديهم، فهم أصبحوا خبراً أول في الإعلام منذ خمسة أشهر، وهم يحركون الشارع ويقطعون الطريق التي يريدون، أما الحل فهو أن تتولى الدولة الملف وحسمه عسكرياً إذا كان ذلك ضرورياً.

● هل ترى حلاً لهذا الملف بعد انسحاب الوسيط القطري من التفاوض؟

– التركي والقطري هما وراء اختطاف العسكريين، وهل يجب ان نستعين بقطر بعد ان دمرت العالم العربي وهي التي دفعت الأموال في ليبيا، وكذلك في مصر، لكن الجيش المصري حمى مصر. قطر هي أول من دفع الأموال في سورية، لذلك يجب ان تحاكم لأنها دمرت كل المنطقة بأموال الأمة. وبالنسبة إلى تركيا متى لعبت دوراً إيجابياً؟ في ملف مخطوفي أعزاز لعبت دوراً إيجابياً عندما خطف الطياران التركيان. نقول لأهالي العسكريين أولادكم كانوا مشروع شهداء في الجيش، وبعد اختطافهم استشهد 15 ضابطاً وجندياً في الشمال وعرسال ولديهم أهال ايضاً، والعسكريون المخطوفون اصلاً يجب ان يقاوموا وأن لا يستسلموا وهذا هو المنطق العسكري.

الآن كل اللبنانيين معتقلون في جرود عرسال، وكل المناطق، وهناك مزايدة بين المسؤولين، والإرهابيون يعرفون المشكلة التي هي في غياب الإدارة لهذا الملف.

الحل يكون بعملية عسكرية، واذا لم تستطع الأجهزة القيام بذلك فلتجلس في منزلها، فالدولة تدفع جزءاً كبيراً من موازنتها لهذه الأجهزة.

● أنت، إذاً، تؤيد عملية عسكرية لاستعادة العسكريين؟ هل يستطيع الجيش ذلك؟

> الحوار بين حزب الله و«المستقبل» لا يعني تحولهما إلى حلفاء

– الجيش لديه قدرات كبيرة وقائد الجيش العماد جان قهوجي رجل شجاع وقادرعلى تنفيذ عملية عسكرية ويحتاج إلى غطاء سياسي ولتكن النتائج ما تكن.

● هل يلفتك وجود العديد من العسكريين السوريين المخطوفين لدى المنظمات الإرهابية نفسها التي تختطف العسكريين اللبنانيين ولا أحد يطالب بهم؟

– لأن الإرهابيين يعرفون أن لبنان دولة ضعيفة لذلك يبتزونها. سورية لديها مخطوفون عند الإرهابيين منهم ضباط كبار، ولكن هذا لا يعني أن تستسلم الدولة، لأن كل مخطوف هو مشروع شهيد، ولا يجوز ابتزاز الدولة بالعسكريين المخطوفين أو تعطيل البلد.

● هل هناك جهة خارجية ما تعطل حل هذا الملف؟

– قطر لا تريد بيع «حكومة سعودية» حل هذا الملف، فهي تعتبر ان الحكومة اللبنانية الحالية تحظى بمباركة سعودية ولا تريد بيعها حل الملف.

● في معارك طرابلس شهدنا مباركة من الرئيس سعد الحريري لتنفيذ الجيش عملية عسكرية ضد الإرهابيين، هل سنرى المواقف الايجابية نفسها في معركة عرسال؟

– موقف الحريري في طرابلس ممتاز ولكن في عرسال سمعنا موقفاً آخر عندما قطع الجيش المنافذ عن الإرهابيين، لا يستطيع الجيش فتح طرق تهريب للمسلحين وهو يتعرض لاعتداءات منهم. فموقف الحريري في طرابلس تلاشى بعد موقفه من عرسال، فخير هذا في شر ذاك.

● هل صحيح ان الارهابيين يريدون منطقة عرسال خارجة عن الدولة، وألا تتعرض للهجوم من الجيش وبالتالي لا يريدون المقايضة؟

– إذا قبلت الدولة بهذه المعادلة فإنها تفقد مبرر وجودها.

● هل تؤيد مبادرة رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط ووزير الصحة وائل أبو فاعور التي تطرح المقايضة أم سياسة وزير الداخلية نهاد المشنوق والمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم؟

– لست مطلعاً على تفاصيل ما نقله أبو فاعور ولكن نسأل مقايضة من؟ هل هي مقايضة غير مشروطة؟ انا ضد ذلك. اذا كانت عملية تبادل ضمن حدود معينة يمكن ان تحصل، لكن اللواء إبراهيم جمد نشاطه الآن ويحق له ذلك، إذ لا يمكن تفويضه وتفويض شخص آخر في الوقت عينه، وهو في الملفات السابقة نجح في إدارة مثل هذه الملفات.

● كيف يمكن أن تكون للبنان علاقات ديبلوماسية وسفارات مع سورية واعتراف بها ولا يوجد تنسيق عسكري وأمني؟

– لأن لبنان يتهرب من تنفيذ الاتفاقات بين لبنان وسورية، وسورية لا تستطيع ان تطلب من لبنان استرداد مجرم، ولبنان يرتكب خطأً قاتلاً وتاريخياً في هذا الأمر، وإذا قررت سورية أن تخرب وتفتح الحدود حينها لن يبقى شيء على ما هو عليه في لبنان. لكن سورية اتخذت قراراً بضبط الحدود والحفاظ على الإستقرار في لبنان.

الأمم المتحدة وكل العالم، يعترفون بهذه الدولة، ولبنان يجب ان يتعامل معها طالما هي قائمة، وهي ستبقى، وقوى 14 آذار انتظروا سورية لتسقط، وهي لن تسقط ومن يبني حساباته على سقوط سورية فهو خاطئ، لأن النظام في سورية أثبت قدرته وسيبقى، وهو جزء من معادلة دولية، والإيراني بأدائه الخلاق حاولوا هزيمته في العراق فحولها إلى انتصار، والوضع في العراق الآن يتعالج في شكل جذري وأفضل بكثير قبل اجتياح «داعش» الموصل، وآل سعود رغم إنني افضلهم على الارهاب، لن يبقوا في الحكم بل سيرحلون، وإذا لم يعد هناك نفط من يحميهم، هم وكل الممالك والامارات في الخليج؟ ألم يقل رئيس وزراء العدو الصهيوني السابق ايهود باراك ومنذ بداية الأزمة السورية أن سقوط النظام مسألة أسابيع؟ كما قال ذلك الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي ووزيرة الخارجية الاميركية السابقة هيلاري كلينتون، لكن ماذا حدث؟ هم ظنّوا ان الرئيس بشار الاسد هو الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي او الرئيس المصري السابق حسني مبارك، الأسد ليس رئيساً فقط بل هو قائد من قادة محور المقاومة في المنطقة.

● هل وصل الأميركيون إلى قناعة بأن الأسد لن يرحل؟

– لو لم يصلوا إلى هذه القناعة، هل كانوا سيقصفون «داعش» في الرقة ويلتقون مع الطائرات السورية في قصف مواقع الإرهاب في الرقة ودير الزور!

● إذا كان التحالف الدولي ينسق مع سورية، إذاً، فلماذا لا ينسق لبنان مع سورية؟

– لبنان بلد أحقاد، وهذا ما نجده في شهادة أحدهم في المحكمة الدولية، لم يسأل محامٍ هذا الشخص أنك خلال الثلاثين سنة عندما كنت نائباً ووزيراً أين كان موقعك؟ فإما أن سورية لم تكن تمسك الوضع في لبنان وأثبت انت نفسك، وإما أنت تضلل التحقيق وسورية كانت ممسكة بلبنان وانت كنت من أزلامها وكنت حاكما! ما قاله في المحكمة هو تضليل، لأن الرئيس رفيق الحريري ما كان ليختلف مع إثنين، سورية والمقاومة.

● ما الهدف من إعادة المحكمة إلى الواجهة اليوم؟

– للضغط على سورية وحزب الله، لكن الاحداث تجاوزت المحكمة.

● هل ترى نتائج للحوار بين حزب الله وتيار المستقبل؟

– مجرد الحديث بين الطرفين أمر جيد. الخلاف مع «المستقبل» كان على سلاح المقاومة والملف السوري، «المستقبل» كان يريد هزيمة سورية ليهزم المقاومة في الداخل فلم يستطع، وحزب الله يحمي لبنان بما يقوم به في سورية.

● ما الذي تغيّر ليحصل هذا التبدل في موقف «المستقبل»؟

– من طلب من الحريري المشاركة في الحكومة الحالية طلب منه الجلوس مع حزب الله للحوار. الأميركي اتهم علناً السعودية وقطر وتركيا بتمويل الإرهاب وتعرضت هذه الدول إلى الضغط الأميركي، لذلك أرسلت السعودية الحريري ومعه المليارات للظهور بأنها تحارب الإرهاب.

● إلى أي مدى الحوار أمر إيجابي لدى جنبلاط؟

– القول إنه إذا اتفق تيار المستقبل وحزب الله قد لا يحتاجان الى جنبلاط والمسيحيين غير صحيح، لأن حزب الله لن يتخلى عن حلفائه وخصوصاً رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، وللأمانة جنبلاط في الفترة الأخيرة كان خائفاً على الوضع في البلد ومن الإحتقان السني – الشيعي ولديه حرص على إزالته، لذلك شجع رئيس مجلس النواب نبيه بري على هذا الموضوع. الصراع اليوم أعمق في المنطقة ولا يعني حصول الحوار أن كل شيء انتهى وأن حزب الله و«المستقبل» سيتحولان إلى حليفين. أهمية الحوار أنه يجعلهما يستعدان لتلقي توافق ما خارجي على الرئاسة والانتخابات، وهناك مصلحة دولية واجماع على استقرار لبنان، لأنه على حدود فلسطين والكثير من الدول يهمها أمن «إسرائيل» وتوجد قوات 15 الف جندي في الـ«يونيفيل»، وسورية ترى في لبنان متنفساً لها، وإيران تريد الاستقرار لحماية المقاومة، والسعودية تعتبر انه إذا حصلت فتنة سنية – شيعية ستقضي على حلفائها غير المتطرفين، لذلك نجد التقاء مصالح على الاستقرار في لبنان.

● في أي خانة تضع الحوار بين العماد عون ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع؟

– حزب الله لن يحاور أحداً من دون إطلاع عون. جعجع يمكن أن يكون خائفاً من التقارب بين «المستقبل» وحزب الله ولكن توجد استحالة للاتفاق بين عون وجعجع. ولست مقتنعاً في هذه الحوارات، إذ يوجد مشروعان في المنطقة واحد منهما سيربح وإلا الصراع سيطول.

هناك التزام نهائي سياسي وأخلاقي ومن باب الوفاء للحلفاء من قبل حزب الله مع العماد عون أو من يسميه، ومن الصعوبة أن يخرج منه حزب الله.

● من خلال زيارات المبعوثَين الروسي والفرنسي إلى لبنان، هل ترى سباقاً بين روسيا وفرنسا على المسيحيين في لبنان؟

– الروس أبدوا حرصاً على المسيحيين منذ بداية الأزمة السورية، كما أبدوا اهتماماً بالأقليات في المنطقة، لكن الفرنسيين كالغربيين الآخرين، لن يبدوا هذا الحرص، موقفهم في سورية يعيق بقاء المسيحيين والأقليات، وهم يحولون سورية إلى صحراء في هذا الموقف النفاقي بإعلانهم أنهم ضد الارهاب وضد الجيش السوري في الوقت نفسه!

● ما رأيك بما أعلنته هيئة التنسيق السورية أنها مستعدة للحوار من دون شروط ومن دون رحيل الأسد؟

– هيئة التنسيق تسجل لها نقاط إيجابية، وهي رفضها التدخل الأجنبي، وهي بقيت تعمل في سورية وليس في الخارج بمعزل عن تمثيلها وهذا أمر جيد. الحوار يجب أن يحصل بين السلطة السورية وبين هيئة التنسيق، لكن الدولة يجب ألاّ تتسامح وتتساهل مع الذي قتل سورياً والذي طالب بالتدخل الأجنبي.

في العام المقبل سنشهد مفاجآت عسكرية وأمنية سياسية كبيرة في سورية، والجيش السوري يعد لمفاجآت عسكرية وأمنية ستغير مسار المعركة.

● من الأوفر حظاً: مبادرة المبعوث الروسي ميخائيل بوغدانوف ام المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا؟

> قطر لا تريد بيع «حكومة سعودية» حل ملف العسكريين

– المبادرتان مختلفتان. دي ميستورا يقدم مبادرة تتلاقى مع ما بدأت به الدولة السورية منذ فترة أي حصول مصالحات داخلية، والمشكلة كانت لدى الفريق الآخر، اليوم بين خائف وعاجز. في المقابل الروسي يحاول أن يصل بالحوار إلى تركيبة معينة بين الدولة والمعارضة.

● كيف تقوّم الدور المصري لا سيما أننا شاهدنا وفداً قطرياً في مصر؟

رغم كل الجراح التي طاولت المصريين من قطر، نرى تدخلاً سعودياً للقيام بمصالحة معينة للملمة مجلس التعاون الخليجي الذي لا يستطيع أن يفعل شيئاً في المنطقة في ظل التقدم الإيراني والحركة التركية، وهو يحاول أن يقوم بوحدة خليجية وتفاهم مع مصر لعله يأخذ دوره في المنطقة، لأنه يوجد فيها قطب شيعي وله امتداداته في بقية الطوائف وهو إيران. والقطب «الإسرائيلي» وقوته العسكرية، فالزعامة الشيعية معروفة أين، لكن يوجد خلاف على الزعامة السنية بين الاخوان المسلمين وتركيا من جهة، وبين مصر السعودية ودول الخليج من جهة أخرى، وحصل ضغط على أمير قطر تميم بن حمد ولكنه لن يلتزم فهو كاذب كأبيه ولديه ارتباط كبير بتنظيم «الاخوان» الذين لن يتركوا الأمة. وقد أدرك خطورتهم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ثم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد في الثمانينات وهم يمارسون الإرهاب منذ عشرات السنين وينكرون ذلك، ويتحالفون مع تركيا لزعامة العالم السني في مقابل التحالف السعودي – المصري.

* يبث هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» على التردد 12034

تدابير أمنية كثيفة خاصة بالأعياد وإجراءات حول دور العبادة وأماكن السهر

رفعت قوى الأمن الداخلي نسبة الجاهزية في القطعات العملانية وبدأت تنفيذ إجراءات لحفظ الأمن بالتنسيق مع الجيش لا سيما في محيط دور العبادة وأمكنة السهر.

وأصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة بلاغاً في هذا الصدد جاء فيه: «لمناسبة الأعياد المباركة والمجيدة وبغية اتخاذ الإجراءات المناسبة لتخفيف الازدحام وخلق جو من الراحة والطمأنينة لدى المواطنين. وأصدر المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص أمراً قضى برفع نسبة الجاهزية في القطعات العملانية إلى 90 في المئة، وقد باشرت هذه القطعات بالتنسيق مع الجيش اللبناني، في اتخاذ إجراءات حفظ أمن ونظام وتدابير سير وحواجز ثابتة ومتنقلة وتسيير دوريات راجلة وسيارة في المناطق اللبنانية كافة. وسيتم تركيز عناصر في محيط الكنائس ودور العبادة وأمكنة السهر (الفنادق والمطاعم والملاهي الليلية...) لحماية المواطنين ومنعاً لحدوث أي خلل أمني».

وذكّرت المديرية بأن أجهزة الرادار لرصد السرعة الزائدة للسيارات تعمل على مدار الساعة، إضافة إلى أنها ستقيم حواجز لفحص نسبة الكحول لدى السائقين.

وتمنت على المواطنين عدم القيادة بعد احتساء الكحول وعدم تجاوز السرعة المحددة على الطرقات والأوتوستردات، والتقيد بالأنظمة والقوانين، وبتوجيهات وإرشادات رجال قوى الامن الداخلي، حفاظاً على السلامة العامة.

من جهة أخرى، ترأس محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا اجتماع مجلس الأمن الفرعي في مكتبه في سراي طرابلس الحكومية. وأوضح نهرا «ان المجتمعين تداولوا في الوضع الأمني في طرابلس والشمال والطلب من القوى العسكرية والأمنية التشدد في مراقبة دور العبادة وأماكن السهر في عيدي الميلاد ورأس السنة وتنظيم السير على الطرق الرئيسية والفرعية لتسهيل امور المواطنين ومنع اطلاق النار وملاحقة كل المخالفين والخارجين عن القانون».

هنأت المسيحيين والمسلمين بالميلاد

«الحملة الأهلية لنصرة فلسطين» تقرر المشاركة في فعاليات فصائل

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الدوري بحضور منسقها العام معن بشور ومقررها د ناصر حيدر والأعضاء.

وتوقف المجتمعون أمام المعاني التي ينطوي عليها عيد الميلاد. وإذ هنأوا المسيحيين والمسلمين بميلاد السيد المسيح أكدوا أن في هذا العيد تذكيراً بفلسطين مهد السيد المسيح ومسرى الرسول محمد «أرض الديانات وحافظة مقدساتها وحيث النضال من أجل استقلالها وحريتها ليس نضالاً من اجل حق مغتصب فحسب، بل هو نضال يوحد أبناء الأمة على اختلاف دياناتهم وأحرار العالم على تنوع هوياتهم، وبالتالي فالنضال من أجل فلسطين ليس رداً على المشروع الصهيوني فقط، بل هو ايضاً دعوة لوحدة تتجاوز كل العصبيات التفتيتية المدمرة وتداعياتها الخطرة».

وتوقف المجتمعون أمام الذكرى 47 لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فوجهوا التهنئة لقيادة الجبهة ومناضليها، وقرروا المشاركة في احتفالات ذكرى تأسيسها. كما قرروا المشاركة في كل الفعاليات المتصلة بإحياء الذكرى الخمسين لانطلاقة حركة (فتح). والدعوة الى أمسية تكريمية للمرأة الفلسطينية المناضلة بشخص عضو المجلس الثوري لحركة فتح الأخت آمنة جبريل كما الى المشاركة في اعتصام «خميس الاسرى 83» التضامني الشهري أمام الصليب الأحمر الدولي في 8 كانون الثاني المقبل.

و«في اطار الوفاء لرواد في العمل الوطني الفلسطيني وحراس الثوابت الفلسطينية»، دعت الحملة الى أمسية وفاء تكريمية لثلاث شخصيات فلسطينية بارزة رحلت في مواعيد متقاربة وهم الراحلون أحمد حسين اليماني (أبو ماهر)، الدكتور انيس صايغ، الاستاذ رفعت صدقي النمر وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء الجمعة في التاسع من كانون الثاني المقبل.

تامر يأمل بنتائج إيجابية للحوار

أكد رئيس الحركة اللبنانية الديمقراطية جاك تامر ضرورة معالجة الشغور الرئاسي، لانتظام عمل المؤسسات، مشيراً إلى أنّ استمرار هذا الانسداد في الأفق السياسي اللبناني قد يؤدّي إلى الانزلاق أكثر في أتون الحرب السورية، معتبراً أنّ لبنان ليس جزيرة معزولة، إنما هو جزء من هذه المنطقة، وبالتالي لا يمكن الحديث عن حلول جذرية فيه بينما تعاني المنطقة من كلّ هذه الاضطرابات.

ولفت تامر خلال ترؤسه اجتماع المكتب السياسي للحركة إلى أنه رغم ذلك يستطيع اللبنانيون، وخصوصاً الذين يتولون المسؤوليات الوطنية العامة، أن يحدّوا من التأثيرات السلبية على لبنان، وذلك من خلال الحوار والتلاقي بين جميع الأفرقاء السياسيين.

وأضاف: في هذا السياق لابدّ من التنويه بالجهود الكبيرة التي يقوم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي قدّم إلى اللبنانيين عيدية ممتازة تمثلت بانطلاق الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل، آملين بأن يتوسّع ليشمل الأفرقاء كافة.

كذلك أمل المجتمعون بأن تنتج من هذا الحوار حلول تهمّ المواطنين، لا سيما لجهة تخفيف الاحتقان الطائفي والمذهبي، وتفعيل عمل المؤسسات الذي يبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية والاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية وإجراء هذه الانتخابات في أقرب وقت ممكن، لأنه لم يعد جائزاً في لبنان الذي نتغنى بديمقراطيته أنْ يستمرّ الوضع على ما هو عليه.

وشدّد تامر على أنّ إنجاز هذه الخطوات كفيل بأن يحصّن البلد ويجعله أكثر مناعة وقوة في مواجهة ما يتعرّض له من تحديات، خصوصاً ما يواجهه من تهديدات إرهابية يتصدّى لها الجيش الوطني بكلّ بسالة وشجاعة، ولذلك المطلوب تقديم كلّ الدعم للمؤسسة العسكرية حتى تستمرّ في تفعيل جهودها لحماية الوطن وحفظ استقراره وأمنه وسلمه الأهلي.